# آراء الجاحظ النّقديّة في البيان والتّبيّين
## قراءة في مرجعيّتها المعرفيّة وإجراءاتها التّحليليّة

# Critical opinions in Albayan Wa Altabyin Reading in its knowledge reference and analytical procedures.

أ. كحلي رابح§

أ. دردار بشير**

تاريخ الاستلام: 2020.09.07 تاريخ القبــول: 2021.05.26

**ملخّص:** يهدف هذا البحث إلى استقراء أهم القضايا النّقديّة التي تناثرت في البيان والتّبيين، وإلى اكتشاف الجاحظ النّاقد، وإبراز ما في كتابه من صُدف نقديّة كان سبّاقا إليها، كما يهدف إلى تسليط الضّوء على قضيّة الصّراع بين القدماء والمحدثين، وكذلك موازنته بين أبي نواس والمهلهل، وبين الأعراب والمولدين، وبين الشّعر والعرق، وبناء لغة الشّعر، وقضيّة اللفظ وفصاحة الكلمة، وكراهيّة الغريب، ومن بين أهم نتائج هذا البحث أن الجاحظ كان ناقدا له تصور خاص في قضيّة لغة الشّعر، والطّبع، وفصاحة الكلم، كما كان له تأثير كبير على النّقاد والبلاغيين القدامى والمعاصرين.

**كلمات مفتاحيّة:** الجاحظ، الشّعر، النّقد، الآراء، القدماء.

**Abstract:** This research aims to extrapolate the most important critical at Al-jahize It was also an analytical in the Most important knowledge références, which contributed to the développement of criticisme at Abu Othman, and between poetry he had insights of the construction of the language of poetry, and since he was a proponent of the Word he studied this issue in terms of the fluence of the Word, we have mentioned to his view on the bornpoets as

§المركز الجامعي يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، البريد الإلكتروني: Rabahkahli38@gmail.com (المؤلّف المرسل).

**المركز الجامعي يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، البريد الإلكتروني: bacdardar@gmail.com.

Abi Nawas-Ibn Almoqafa´a, It is also appropriate to mention the difficulty of separating rhetoric and.

**Keywords**: Al- jahiz, critical, language, Al Bayan, ancients.

**1. المقدّمة:** لقد أهمل الدّارسون المعاصرون جانبا مهمًّا من جوانب الإنتاج المعرفي المتخصّص الموجود في مؤلّفات الجاحظ، هذا الجانب المنسي في ‹البيان والتّبيين›، هو ما يتعلّق بآرائه النّقديّة النّظريّة، وما يتبعها من تطبيقات بسيطة، قد لا تتجاوز إصدار الأحكام، دون تعليلها، والباحث في هذه القضايا يدرك بيسر وسهولة أنّ دعوى عدم وجود نظريّة نقديّة مكتملة الأركان في مؤلّفاته هو حكم جائر، وهو بسبب الإحجام عن التّعرض لبحوثه النّقديّة، فضلا عن إكراه آخر أرهق القدماء والمعاصرين في دراسة تراث الجاحظ متمثّلا في تبعثر الآراء النّقديّة الكثيرة التي كان للجاحظ السّبق فيها.

كل هذه الجسور المقطوعة تجاه النّقد عند الجاحظ قد أضاعت التّحقيق في أهم قضيّة من القضايا المحوريّة التي انطوى عليها كتاب البيان والتّبيّين، فالنّقد عند الجاحظ استند على خلفيّة معرفيّة تمثلت في معارفه الكلاميّة والفلسفيّة والبلاغيّة، وتفاعله مع حركة التّرجمة، واطلاعه على الأدب اليوناني الذي ازدهر كثيرا في عصره، هذا ما أفرز عنده فِكرا نقديّة مهّدت الأرضيّة لاستقلال النّقد من بعده.

ومن أبرز الآراء النّقديّة التي وردت في مؤلفاته خاصّة في ‹البيان والتّبيين› والتي لم يولها الدّارسون المعاصرون اهتماما كبيرا هي كما يلي: ماهيّة الشّعر ومصدره السّرقات الشّعريّة، موضوعيّة النّاقد الأدبي، الشّعر والطّبع، تنقيح الشّعر، القدم والحداثة الصّياغة اللغويّة الفنيّة في الشّعر، ووقفاته النّقديّة مع أبي نواس وابن المقفع.

**اشكاليّة البحث ونموذج التّحليل:** ننطلق من فرضيّة الجاحظ النّاقد، ومركزيته في البلاغة العربيّة، وبعد قراءتنا لعدّة بحوث حول آرائه النّقديّة من خلال كتابه البيان والتّبيين، دفعتنا إلى طرح جملة من التّساؤلات: كيف كان تأثير الجاحظ النّاقد في غيره؟ ولماذا لم يفرد الجاحظ للنقد كتابا؟ وهل كان الجاحظ ناقدا متخصصا؟ وهل وافق النّقاد الآخرين في الآراء النّقديّة التي تناثرت هنا وهناك في كتبه؟

كما كانت لنا عدة فرضيات لعلها تيسّر لنا ولوج البحث، وتمثلت في ما كتبه الدّارسون حول الجاحظ –النّاقد–ومدى تأثيره في العمليّة النّقديّة المبكرة، كما افترضنا

أن الجاحظ كان ناقدا من خلال آرائه، كما يهدف إلى تتبع العمليّة النّقديّة في البيان والتّبيين، وقد اتبعنا المنهج الوصفي التّحليلي وهو المناسب لبحثنا هذا.

**2. الإسهام النّقدي عند الجاحظ:** وها هنا إذ ننوه بالدّراسات التي تناولت الجانب النّقدي للجاحظ إذ تعتبر شحيحة نوعا ما، ومن أبرز ما وقع عليه بصرنا ‹التّفكير النّقدي عند العرب› لعيسى علي العاكوب، وكذلك ‹نظريّة أبي عثمان بن بحر الجاحظ في النّقد الأدبي لمحمّد بن عبد الغني المصري›، وبعض المقالات التي تعدّ على أصابع اليد في قلتها، مقارنة بما كتب في أبحاث أخرى تعلقت بالجاحظ، مثل كتاب تاريخ النّقد الأدبي عند العرب لإحسان عباس، وتاريخ النّقد عند العرب لطه إبراهيم، لذا ارتأينا أن تكون لنا إسهامة ولو يسيرة في إثراء هذا البحث .

وكما هو معروف فالبلاغة والنّقد مقترنان، كما «واجه النّقد العربي معضلة الاستقلاليّة عن الحقول العلميّة المجاورة له، كالنّحو والبلاغة خاصّة»[1]، فالتّصاق النّقد بغيره، جعله من الصّعوبة بما كان خاصّة في أيامه الأولى زمن الجاحظ، «إذ النّقد العربي القديم كان يقوم أساسا على علوم البلاغة»[2]، بحيث يخدم كلاهما الآخر، وليسا منفصلين أو بمعنى آخر «ليست علوم البلاغة بشيء منفصل عن النّقد الأدبي بل هي جزء أساسي من علومه، وهي التي عكف عليها العلماء ووقفوا عليها معظم جهودهم»[3] وعلى هذا الأساس بنى الجاحظ مؤلفاته وزرع فيها أحكاما نقديّة هنا وهناك، سنأتي عليها لاحقا بمزيد من التّفصيل.

وظل الجاحظ يبحث ويؤلف، فاستطاع جمع «ما كان يتصل به من آراء وعلوم سابقيه ومعاصريه، وشرحها وعمل على تقديم الكثير من الآراء والأفكار الشّخصيّة التي تتمحور حولها، ولهذا اعتبر بحق واحدا من النّقاد القدماء الكبار، إذ النّقد العربي القديم كان يقوم أساسا على علوم البلاغة العربيّة وقضاياها»[4]، فهذه شهادة خبير مختص تبين لنا أحقيّة الجاحظ بصفة النّاقد رفقة نقاد آخرين سخّروا أقلامهم للنقد .

وبالمقابل نجد ميول أبي عثمان إلى الأدب والخطابة جعله يحجم عن هذا الأمر (النّقد)، كما أن اشتغاله بالأدب أهّله ليعتلي مكانة عاليّة فيه و«كان الجاحظ بما أوتي من علم وذكاء وشخصيّة متفردة من خير من يحسنون تأسيس النّقد على أسس نظريّة

وتطبيقيّة، لكنه شغل عنه بشؤون أخرى»[5]، وهي آراء تبدو رائدة وغير مسبوقة في عصره، ومن أبرز القضايا التي اعتنى بها هي كالتّالي.

**2.2-القدم والحداثة:** نجد موقف الجاحظ واضحا وضوح الشّمس في رابعة النّهار من الصّراع بين القديم والحديث، بحيث كان توفيقيا لا يفضل القديم على المحدث يقول: «وقد رأيت أناسا -منهم-يبهرجون أشعار المولدين ويستسقطون من رواها ولم أر ذلك قط إلاّ في رواية الشّعر غير بصير بجوهر ما يروى، ولو كان له بصر لعرف موضع الجيد ممن كان، وفي أي زمن كان»[6]، فالأفضليّة للجيد المتقن النّفيس، مهما كان الزّمن الذي قيل فيه سواء أكان متقدما أم متأخرا، واستصغار شعر المولدين هو من الظّلم بما كان، وإسقاط بلا حجة، وإصدار حكم بلا محاكمة.

وفي حديثه عن أبي نواس نجده يقول: «وإن تأملت شعره فضلته إلاّ أن تعترض عليك فيه العصبيّة أو ترى أن أصل البدو أبدا أشعره وأن المولدين لا يقاربونهم في شيء، فإن اعترض هذا الباب عليك فإنك لا تبصر الحق من الباطل ما دمت مغلوبا»[7] فالجاحظ يرى في شعر أبي نواس الكمال والجمال، فقد فاق الكثير من القدماء في جودته، إلاّ أن زمنه المتأخر لم يشفع له في تقديم شعره بإنصاف، وهذا حيدٌ عن الصّواب ومجانبة للحق.

وقليلا ما نجد من ينصف مولدا ويفضّله على القدماء، ومن يقل بهذا -أي التّوفيقيين-نزرٌ قليل ممن كانت لهم الجرأة لمعارضة الكثير الغالب، «بل إن الجاحظ كان أشجع التّوفيقيين عامة حين ذهب يفضل قصيدة لأبي نواس على قصيدة لمهلهل في الشّاعريّة»[8]، فالمهلهل بن أبي ربيعة من الذين هلهلوا الشّعر زمن الجاهليّة وله أوليّة صناعة الشّعر، ومع ذلك نجد الجاحظ يفضّل عليه أبا نواس، اعتمادا على مقاييس موضوعيّة لم تراع سوى جماليّة الشّعر.

والذين يقدمون القديم على الحديث هم في هذا بين أمرين: «إما أنهم لم يحققوا معرفة علم البيان من الفصاحة والبلاغة، ولا نقّبوا عن أسرارها اللفظيّة والمعنويّة، وإمّا أنهم رأوا أن الفضيلة في الزّمن دونها الفضيلة»[9]، فتأخير الحديث لحداثته، وتقديم القديم بسبب قدمه هو من الظّلم بما كان، وفي قضيّة الحداثة كان للجاحظ فيها النّصيب الأكبر من الإنصاف، وسيبقى موقفه متزنا فاتحا المجال للإبداع والتّجديد.

**3. بناء لغة الشّعر:** لقد كان للنقاد العرب اهتماما بالغ النّظير ببناء لغة الشّعر وأعطوها الكثير من العناية والدّراسة، يقول الجاحظ: «وأجود الشّعر ما رأيته متلاحم الأجزاء، سهل المخارج، فتعلم بذلك أنه قد أفرغ إفراغا واحدا، وسبك سبكا واحدا، فهو يجري على اللسان كما يجري الدّهان»[10]، ونجده يتمثل بأبيات للأجرد الثّقفي في التّمثل للشعر المتلائم الألفاظ.

**من كان ذا عضُدٍ يدرك ظلامتهُ إن الذّليلَ الذي ليست لهُ عضُدُ**

**تنبو يداه إذا ما قلّ خاصرهُ ويأنفُ الضّيمَ إن أثرى لهُ عددُ**

وكذلك قوله في متلائم الألفاظ أبيات لأبي حيّة النّمري:

**رمتني والسّتْرُ الذي بيني وبينَها شيّة أدام الكنّاسِ رميمُ**

**رميمُ التي قالتّ لجاراتِ بيتها ضمنتُ لكم ألاّ يزال بهمُ**

**ألا ربّ يومٍ لو رمتني رميتُها ولكن عهدي بالنّضال قديمُ**

أما الشّعر المتنافر الألفاظ فيمثل له أبو عثمان بقول الشّاعر:

**وقبرُ حَربٍ بمكانٍ قفرِ وليس قرب قبرٍ حربٍ قبرُ**[11]

ويعلق الجاحظ على هذا البيت فيقول: «ولمّا رأى من لا علم له أنّ أحدا لا يستطيع أن ينشد هذا البيت مرات في نسق واحد، فلا يتتعتع ولا يتلجلج وقيل لهم إن ذلك إنما اعتراه إذا كان من أشعار الجن صدقوا بذلك»[12] ويقول أيضا محمّد بن يسير الرّياشي:

**لم يضرها، والحمدُ لله، شيءٌ وانثنتْ نحوَ عزفِ نفسٍ ذهولِ**

ويقول: «فتفقد النّصف الأخير من هذا البيت، فإنك ستجد بعض ألفاظه يتبرأ من بعض»[13]، فقد عرض الجاحظ هذا البيت، بحيث أن العيب فيه ظاهر وجلي يقول علي العاكوب: «ويبين الجاحظ أن هذا العيب معروف ويعبر عنه قول خلف الأحمر:

**وبعضُ قريضِ القوم أولاد علّةٍ يكدُّ لسان النّاطقِ المتحفظِ**

جاء في كتاب التّفكير النّقدي عند العرب: «وثمة ضرب آخر من الألفاظ يمكن أن يدخل لغة الشّعر عندما يعمد الشّاعر إلى التّفكه يقول الجاحظ: «وقد يتملح الأعرابي بأن يدخل في شعره شيئا من كلام الفارسيّة كقول العماني للرشيد في قصيدته التي مدحه فيها:

**من يلقه من بطل مسرندٍ في زغفةٍ محكمةٍ بالسّردِ**

**تجولُ بين رأسهِ و (الكردِ)**

يعني العنق وفيها يقول أيضا:

**لماّ هوى بين غياض الأسدْ وصارَ في كفِّ الهزبرِ الوردِ**

**آلى يذوقُ الدّهرَ آبِ سردِ»[14]**

وقد عابوا لذلك قول أبي تمام:

**مازال يهذي بالمكارمِ دائباً حتى ظنّنا أنّهُ محمومُ**

**1.3 كراهة الغريب:** يولي الجاحظ أهميّة كبرى لهذا الموضوع، فالغريب في اللغة يستكرهه الجاحظ أيما استكراه، وهذا ما نستشفه بوضوح من «موقفه من رسالة يحي بن يعمر النّحوي على لسان يزيد بن المهلب التي يقول فيها: ‹إنا لقينا العدو، فقتلنا طائفة وأسرنا طائفة، ولحقت بعرار الأوديّة واهضام الغيضان... فقال: ‹فإن كانوا إنما رووا مثل هذا الكلام لأنه يدل على فصاحة، فقد باعده الله من صفة البلاغة والفصاحة»[15] فهذه الخطبة بعيدة عن سياق لغة العرب عامة.

**2.3 موقفه من الشّعراء المطبوعين:**

**4-1-موقفه من أبي نواس:** لقد كان للجاحظ مواقف خاصّة تجاه المولدين والقدامى، بحيث يرى أن عامة العرب أشعر من المولدين الذين ليس لهم أصل عربي قح، ونجد الجاحظ ينصفهم ويقدم شعرهم، ويؤكد هذا الاتجاه قوله عن أبي نواس: «كان عالما راويّة، وكان قد لعب بالكلاب زمانا وعرف منها ما لا تعرفه الأعراب، وذلك موجود في شعره وصفات الكلاب مستقصاة في أراجيزه، هذا مع جودة الطّبع وجودة السّبك والحذق بالصّنعة، فإن تأملت شعره فضلته إلاّ أن تعترض عليك فيه العصبيّة»[16]،فقد أنصف هؤلاء المولدين، وألغى عامل الزّمن الذي دندن حوله الكثير من الرّواة واللغويين.

فأبو نواس يحظى بمكانة كبيرة لدى الجاحظ، فهو يقدمه على كثير من أقرانه، وعلى من سبقوه، «ويرى الجاحظ أنه لا يعرف بعد بشار العقيلي أشعر من أبي نواس، ولهذا لم تمنعه شعوبيّة أبي نواس وشلته من إنصاف شعرهم، ودعانا إلى الاقتداء به إذا أردنا

النّجاح»[17]، ومع ذلك كان يعيب على أبي نواس (الغلو) الذي تمادى فيه إلى حد الكفر ومن ذلك مثلا قوله في مدح العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر المنصور:

**كيف لا يدنيك من أملٍ من رسولِ الله من نفرِه**

فقد وجد الجاحظ في هذا البيت الشّعري كلاما مستهجنا موضوعا في غير موضعه لأن «حق رسول الله أن يضاف إليه ولا يضاف إلى غيره»[18]، فمن حقه علينا عليه الصّلاة والسّلام الحب والتّقدير والتّقديم، وتأخير من دونه عليه مهما كان، هذه كلّها مؤاخذات كان للجاحظ فيها النّصيب الأكبر من التّعليق.

**2.4. موقفه من ابن المقفع:** لقد ترجم الكتب الوافدة من الفرس والهند واليونان وقد كان ابن المقفع يمثل الاتجاه الفارسي المسيطر على الحالة السّياسيّة حينها، قد تساءل الجاحظ، «لا تحس فيه أثر اللغة المنقول عنها إلاّ ابن المقفع»[19]، فكتُب ابن المقفع شغلت الجاحظ بمستواها الرّاقي، ولا يدل على أنها مأخوذة من لغة أخرى، وقد يكون هو صاحبها.

**5. الجاحظ وأثره في النّقاد والبلاغيين:** لا ننسى أن نتوقف على تداخل البلاغة بالنّقد، وقد بينت الدّراسات شدة التّحامهما خاصّة في بداياتهما «فلا غضاضة إذن أن نجد اليوم مؤرخ النّقد الأدبي ومؤرخ الفكر البلاغي يستثمران نفس الظّواهر، فالبلاغة مكون من مكونات النّظريّة النّقديّة وثمرة من ثمرات الملاحظة النّقديّة الأوليّة »[20] وحتى عمليّة الاختيار البلاغي يتداخل فيها النّقد كشرح الحماسة هو عمل اختيار نقدي بلاغي.

وفي الأخير يصل العمري لنتيجة حتميّة، عندما قارن بين المنظورين فوجد أن «ما سمي ملاحظات نقديّة هو في جوهره ملاحظات بلاغيّة»[21]، هذا الذي عليه أغلب الدّارسين، في صعوبة الفصل بين البلاغة والنّقد، ولهذا اشتهر الكثير من البلاغيين ببحوثهم التي يغلب عليها النّقد، وهنا يكمن دور الجاحظ في البلاغة والنّقد.

**6. خاتمة:** ولعل من المخرجات البحثيّة التي قادتنا إلى بعض النّتائج التي جاءت على النّحو التّالي:

– الآراء النّقديّة التي اشتهر بها الجاحظ قضيّة ‹القدم والحداثة›، بحيث نجد موقفه واضحا من الصّراع بين القديم والحديث، فأبو نواس فاق الكثير من القدماء في جودة شعره، ورغم كل هذا فالجاحظ أنصفه كل الإنصاف؛

– لقد كان للجاحظ تصور خاص في قضيّة ‹لغة الشّعر› فقد اعتنى بجودة الشّعر وكيفيّة تحقيق التّواؤم بين ألفاظ الشّاعر، ويرى أن أجود الشّعر ما كان متلاحم الأجزاء سهل المخارج، وسبك سبكا واحدا، فهو يجري على اللسان كما يجري الدّهان؛

– أمّا فيما يخص ‹فصاحة الكلم والكلام› فنجده قد خاض في هذه القضيّة بشيء من التّفصيل، إذ نراه يشترط في فصاحة الكلمة سلامتها من تنافر الحروف، لأن تجاور الحروف المتنافرة في الكلمة، يؤدي إلى تعثر اللسان في النّطق بها، مما يقلل من درجة فصاحتها، كذلك حث على تجنب التّنافر في الألفاظ المتجاورة؛

– الجاحظ وأثره الكبير في النّقاد وفي بلورة النّقد، وقد كان له السّبق والتّأثير في السّابقين واللاحقين بأدبه وببلاغته وبنقده، فقد تقيله الكثير من عمالقة الأدب والنّقد وكان ملهمهم الأكبر، كابن هلال العسكري وابن رشيق، وابن سنان الخفاجي والجرجاني؛

– كما كانت له وقفات مع ابن المقفع، إذ شغلته كتب ابن المقفع كثيرا، فهو يرى أن أسلوب كتابتها لا يدل على أنها مأخوذة من لغة أخرى، وقد يكون هو صاحبها ولكن خوفه من بطش العباسيين جعله يتوارى عن الأنظار خلف ادعاء التّرجمة والنّقل وجعل مسؤوليته فقط في التّرجمة، هذا ما جعل الجاحظ يشكك في نسبتها إليه، وهذا الذي ذهب إليه أغلب المحققين؛

– كما أن الجاحظ لم يكن بحاجة لإفراد كتاب مستقل في النّقد، فهو كان متصلا بالتّأليف والأدب والبلاغة ولم يكن الجاحظ ينوي بأن يصبح ناقدا، فقد اهتم بالنّثر وحتى الفِكر النّقديّة التي توزعت على صفحات كتابه –البيان والبيان–قد وافقت كثيرا ممّا جاء به النّقاد القدامى والمعاصرون.

كما نقترح في خاتمة هذا البحث أن تتصدر المجالسّ العلميّة ودور النّشر والباحثين إصدار مؤلف خاص بالنّقد عند الجاحظ تجمع فيه كل الفكر النّقديّة التي وردت في التّراث الجاحظي سواء في البيان والتّبيين أم في الحيوان أم في غيرها من المؤلّفات.

**قائمة المراجع:** ††


1. قصي الحسين، النّقد الأدبي عند العرب واليونان معالمه وإعلامه، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان ط:01 2003، ص: 312-313، نقلا عن الجاحظ، البيان والتّبيين، ص: 307.
2. أحمد أحمد بدوي، أسس النّقد الأدبي عند العرب، دار نهضة مصر، مصر، ط: 09، 2013، ص: 10.
3. إحسان عباس، تاريخ النّقد الأدبي عند العرب، دار الشّروق للنشر والتّوزيع، الأردن ط: 04، 2006، ص: 83.
4. الجاحظ، البيان والتّبيين، تح: عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، ط7 1998م، ج67/1.
5. الجاحظ، الحيوان، تحقيق: عبد السّلام هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، مصر، ط:02، ج:03، 1965، ص: 130.
6. وفاء سعيد شهوان، ضياء الدّين ابن الأثير وشعراء المعارك النّقديّة أبو تمام والبحتري والمتنبي، دار عالم الثّقافة للنشر والتّوزيع، الأردن، (ب ط)، 2009 ص: 11-12، نقلا عن المثل السّائر 343/2.
7. عيسى على العاكوب، التّفكير النّقدي عند العرب، ص: 144.
8. محمّد بن عبد الغني المصري، نظريّة أبي عثمان بن بحر الجاحظ في النّقد الأدبي دار مجدلاوي الأردن، ط: 01، 1987، ص:335

9. محمّد كرد علي، أمراء البيان، المكتبة الثّقافيّة الدّينيّة، القاهرة، ط: 01، 2012 ص: 91.
10. محمّد العمري، البلاغة العربيّة أصولها وامتداداتها، إفريقيا الشّرق، المغرب 2010، ص: 43-44.
11.عبد الله خضر حمد، اتجاهات النّقد العربي القديم، دار القلم، لبنان، ص: 126.
12. المقالات:
دردار بشير، أسئلة النّقد وأجوبة البلاغة في التّراث العربي قراءة في مراجعات عبد القاهر الجرجاني، مجلّة فصل الخطاب، المجلد السّابع، العدد الخامس والعشرون مارس، 2019، جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر، ص: 08.

8. هوامش‡:

[1]-دردار بشير، أسئلة النّقد وأجوبة البلاغة في التّراث العربي قراءة في مراجعات عبد القاهر الجرجاني، مجلّة فصل الخطاب، المجلد السّابع، العدد الخامس والعشرون، مارس 2019، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، ص: 08.

[2]- قصي الحسين، النّقد الأدبي عند العرب واليونان معالمه وإعلامه، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط:01، 2003 ص: 312- 313، نقلا عن الجاحظ، البيان والتّبيين ، ص: 307.

3- أحمد أحمد بدوي، أسس النّقد الأدبي عند العرب، دار نهضة مصر، مصر، ط: 09 2013، ص: 10.

[4]- قصي الحسين، النّقد الأدبي عند العرب واليونان معالمه وإعلامه، ص: 307.

[5]- إحسان عباس، تاريخ النّقد الأدبي عند العرب، دار الشّروق للنشر والتّوزيع، الأردن، ط: 04، 2006، ص: 83.

[6]- الجاحظ، الحيوان، تحقيق: عبد السّلام هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، مصر، ط:02، ج:03، 1965، ص: 130.

[7]– المرجع السّابق، الجاحظ، الحيوان، ص: 27/2.

[8]– المرجع نفسه، ص: 129/3.

[9]– وفاء سعيد شهوان، ضياء الدّين ابن الأثير وشعراء المعارك النّقديّة أبو تمام والبحتري والمتنبي، دار عالم الثّقافة للنشر والتّوزيع، الأردن، (ب ط)، 2009، ص: 11–12، نقلا عن المثل السّائر 343/2.

[10]– الجاحظ، البيان والتّبيين، ص: 67/1.

[11] – الجاحظ، البيان والتّبيين، ص: 67/1.

[12]– عيسى على العاكوب، التّفكير النّقدي عند العرب، ص: 144.

[13]– الجاحظ، البيان والتّبيين، ص: 66/1.

[14]– عيسى علي العاكوب، التّفكير النّقدي عند العرب، ص: 145، نقلا عن البيان والتّبيين ص: 1 /142.

[15]– المرجع السّابق، أحمد بدوي، أسس النّقد الأدبي عند العرب، ص: 313، نقلا عن الجاحظ، البيان والتّبيين، ص: 377/1.

[16]– الجاحظ، البيان والتّبيين، ص: 27/3.

[17]– محمّد بن عبد الغني المصري، نظريّة أبي عثمان بن بحر الجاحظ في النّقد الأدبي دار مجدلاوي، الأردن، ط: 01، 1987، ص:335

[18]– قصي حسين، النّقد العربي عند العرب واليونانيين ومعالمه وإعلامه، ص: 323–324.

[19]– محمّد كرد علي، أمراء البيان، المكتبة الثّقافيّة الدّينيّة، القاهرة، ط: 01، 2012، ص: 91.

[20]– ينظر: محمّد العمري، البلاغة العربيّة أصولها وامتداداتها، إفريقيا الشّرق، المغرب 2010، ص: 43–44.

[21]– محمّد العمري، البلاغة العربيّة أصولها وامتداداتها، إفريقيا الشّرق، المغرب، 2010 ص: 46.